عدن والكهرباء

تعيش مدينة عدن صيفا قايضا وفوق ذلك تعيش مع معاناة الانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي ليلا ونهارا في الوقت الذي تواجه فيه عملية تزويدها بطاقة جديدة وإسعافية قوامها 90 ميجا .. إعاقات مستمرة من قبل نافذين في وزارة ومؤسسة الكهرباء بحسب تصريح لمدير عام المؤسسة بعدن.

كان يفترض معالجة مشكلة كهرباء عدن منذ وقت مبكر قبل دخول فصل الصيف مثلاً، حتى تتمكن من مواجهة ارتفاع نسبة الاستهلاك في أيام الحر الشديد الذي تعيشه المدينة حالياً، لكن تقاعس وزارة الكهرباء عن القيام بمسؤولياتها تجاه الناس جعل عدن تلج إلى فصل الصيف من دون طاقة كافية يكتوي معها المواطنون بالحر بسبب الانقطاعات المتكررة ولساعات طويلة.

عدن جوهرة اليمن، لكن كما يبدو أن هناك أيادي تعبث بالمدينة وبكل المميزات الرائعة فيها وتقديمها كمدينة مشلولة غير قادرة على توفير الطاقة الكافية لمساعدة المواطنين على التغلب على شدة الحر من ناحية، ومن ناحية أخرى تقديمها بصورة لا تستطيع معها الإيفاء بالتزاماتها تجاه الاستثمار والمستثمرين كمنطقة حرة بمواصفات عالمية.

أصبحت عدن وهي بهذه المميزات خارج معادلة الاستثمار والنهضة الاقتصادية بسبب غياب الخدمات وفي المقدمة الطاقة الكهربائية التي تستقيم عليها إدارة عجلة المصانع والمشروعات الاقتصادية التي تعود بالنفع لعدن واليمن عموماً، الكثير من المشروعات الاقتصادية الكبيرة لم تنفذ على الأرض بسبب غياب الطاقة الكافية المقدمة من الدولة وبأسعار تشجيعية للمستثمرين لاسيما الاستثمار الأجنبي وبالتالي تخسر المدينة كل يوم الكثير من مميزات الجذب وتتحول إلى مجرد مدينة عادية جدا لم تستطع مواجهة الالتزامات اليومية العادية من الطاقة فما بالك بالاستثمار والمنطقة الحرة.

طوال الثلاثة والعشرين عاماً من عمر الوحدة لم تتمكن الدولة من امتلاك رؤية حقيقية لتوفير الطاقة الكافية في اليمن عموما وعدن على وجه الخصوص بل واصلت الطاقة المتوفرة نزيفها اليومي بسبب انتشار العمران في المدن الرئيسة وتوسع عملية الاستهلاك واستشراء الفساد الذي كان من نتائجه تدمير المحطات الكهربائية الحكومية والدخول على نفق الطاقة المشتراة التي لا تفي بالغرض وتكلف الدولة مئات المليارات من الدولارات كانت كفيلة بإعادة تأهيل المحطات الحكومية القائمة وإنشاء محطات جديدة بمواصفات عالية لمواجهة عجز الطاقة وتخفيف العبء على المواطنين حيث تصل قيمة الاستهلاك المنزلي إلى أسعار خيالية في المناطق الحارة كعدن والحديدة وغيرها.

لم تف المحطة الغازية في مأرب بالغرض ووقوعها في منطقة تقطعات ومشاكل قبلية أفقدها خدمتها بسبب ما تتعرض له من اعتداءات متواصلة الأمر الذي يدفع جميع المحافظات للمعاناة لاسيما المحافظات الحارة التي تعاني بصورة أكبر وكان يفترض إيجاد حلول لها من خارج المحطة الغازية.

> عدن جوهرة اليمن، لكن كما يبدو أن هناك أيادي تعبث بالمدينة وبكل المميزات الرائعة فيها وتقديمها كمدينة مشلولة غير قادرة على توفير الطاقة الكافية لمساعدة المواطنين على التغلب على شدة الحر

باسم الشعبي
b.shabi10@gmail.com

الميليشيات المسلحة وتحديات الملف الأمني

انتشار السلاح على طول الساحة اليمنية وعرضها أمر مريب ومؤشر على أن البلاد قاب قوسين أو أدنى من حروب واختلالات أمنية قد تدفع بالبلاد إلى حرب أهلية شاملة، لا تبقى ولا تذر واحتمال قوي تحول اليمن إلى اثر بعد عين، لاسيما وتقنيات السلاح الحديث تعطي فعالية اكبر في قوة السلاح التدميرية وفي زمن قياسي ومن لم يصدق عليه متابعة ما يجري في سوريا وذلك ما لانتمناه لبلادنا، لأنها اخذت قسطاً وافراً من الدمار ومن الضحايا وما جرى في محافظة صعدة على مدى ستة أعوام وفي ست جولات من الحروب أشعلها نظام صالح وأركان حكمه مستهدفا أسرة تعرف ببدر الدين الحوثي وأنجاله واتضح أن الحرب وأطرافها شبه متفقين بدليل أن المتحاربين صوريا يعيشون اليوم مرحلة ما يشبه التحالف برغم أن ضحايا تلكم الحرب من أفراد الجيش والأمن والأبرياء لا تقل عن خمسين ألف ضحية ولم ينس الشعب اليمني كذلك دماء الأبرياء الذين سقطوا في أبين خلال عامي 2011م، 2012م مع من يسمون أنفسهم بأنصار الشريعة واغلب الناس يعلمون أسرار هذه الحرب وكيفية إدارتها، ولا اعتقد أننا سننسى ضحايا المعسكرات الآمنة التي نسف أفرادها في هدأة من الليل وهم راقدون في مارس 2012م داخل عنابر النوم، ولن ننسى ضحايا قرية المعجلة بذريعة استهداف الارهابيين في أبين وضحايا مصنع الذخيرة في أبين وضحايا شبوة وضحايا مدينة رداع وضحايا ميدان السبعين في 21 مايو 2012م وضحايا ساحات التغيير بصنعاء وتعز وسواها من المدن والقرى اليمنية وخاصة ضحايا التظاهرات والاعتصامات الذين سقطوا في مدينة عدن أهم وأقدم حاضرة في اليمن بدون منازع.

ماذكرني في استجرار هذه التحديات والهجمات المتتالية التي استهدفت أبراج الكهرباء ومحطة مارب الغازية وأنابيب خام النفط أو أنابيب الغاز المسال وسواها من مرافق الخدمات وبرزت اجهزة الدولة ومؤسساتها الأمنية بأنها مؤسسة لاحول لها ولا قوة إلى درجة أنها لم تتمكن من ضبط شخص بعينه كمتلبس بجرم تفجير مرفق من هذه المرافق الحيوية مع أن عامة الناس وخاصتهم يتناقلون أخبار الأطراف والعناصر الضالعة بالاعتداء على هذه المرافق.

> ماذكرني في استجرار هذه التحديات والهجمات المتتالية التي استهدفت أبراج الكهرباء ومحطة مارب الغازية وأنابيب خام النفط أو أنابيب الغاز المسال وسواها من مرافق الخدمات وبرزت اجهزة الدولة ومؤسساتها الأمنية بأنها مؤسسة لاحول لها ولا قوة إلى درجة أنها لم تتمكن من ضبط شخص بعينه كمتلبس بجرم تفجير مرفق من هذه المرافق الحيوية مع أن عامة الناس وخاصتهم يتناقلون أخبار الأطراف والعناصر الضالعة بالاعتداء على هذه المرافق.

محمد حسن شعب

انتشار الميليشيات المسلحة وأغلبها ميليشيات تتبع ما يطلق عليهم بالحوثيين وانتشارهم بكامل تجهيزاتهم العسكرية في صعدة وفي الجوف وفي عدد من المحافظات المجاورة لصعدة بما في ذلك أمانة العاصمة بينما صاروا داخل محافظة صعدة دولة داخل الدولة وأجهزة الدولة ومؤسساتها الأمنية والعسكرية مجرد أشباح لاحول لهم ولا قوة، وكذلك ثمة ميليشيات مسلحة ومسيطرة على كل ماحولها في دماج وفي كتاف والبقع محسوبين على السلفيين الجهاديين وسواهم من الفصائل السلفية في الجوف ومارب وشبوة وأرحب وفي تعز وذمار وفي عشرات المدن والمديريات اليمنية وأمام أجهزة الدولة ومؤسساتها إلى درجة تشعرك هذه الجهات بأنها تضع في أذن طين وفي الأخرى عجين. تفاقم هذه المخاطر وتداعياتها بدأت تتوالى إلى أحداثها وتتعاظم مخاطرها خلال الفترة الأخيرة وخاصة التداعيات المرتبطة بأفراد القوات الجوية والدفاع الجوي، حيث استهدف ثلاثة طيارين عسكريين يعملون في قاعدة العند الجوية في محافظة لحج وقتلوا في مدخل القاعدة واسقطت طائرة سخواي 22 بعمل ارهابي قد يكون تفخيخاً وقد يكون أطلق عليها النار من مضادات جوية وسقطت في شارع الخمسين جنوب العاصمة محترقة بقائدها وفي يوم الاربعاء تعرضت مروحية نقل اعضاء لجنة الحوار في البيضاء لطلقات نارية من مضادات أرضية كادت تقتل الطيار.

وقبلها تعرضت مروحية لضربات نارية وهي تطير على مديرية همدان مما يؤكد أن هذه القوات المحورية مستهدفة من قوى متربصة بالقوات الجوية والدفاع الجوي كما سبق وتعرض أكثر من سبعين قيادياً من ضباط الأمن السياسي على طول اليمن وعرضها ولم تتمكن أجهزة الأمن وأفرادها من حماية أنفسهم وأمن الوطن بشكل عام.

ومؤخرا أيضا القيت قنبلة في مدينة الشيخ عثمان وجرح تسعة أفراد وبعدها بأسبوع ألقى شخصين بقنبلتين يدويتين وأطلقا عدد من الأعيرة النارية على منزل أحد المواطنين في الصافية الجنوبية كانا على متن درجة نارية وفرا هاربين بدراجتهما النارية، وكثيرة هي أعراض ومؤشرات التداعيات الأمنية ومالم تتحمل الداخلية وأجهزتها مسؤولية الحفاظ على الأمن والاستقرار فان أوضاع البلاد منهارة لا محالة، والداخلية المسؤول الأول والأخير.

وجهة مطر

أحمد غراب

طقطق طاقة

سمعنا الكثير عن توليد الكهرباء في اليمن .

لم يتركوا نوعا من أنواع الطاقة إلا وقالوا أنهم سيولدون الكهرباء به.

في الماضي سمعنا عن مغامرات الطاقة النووية وحزاوي الطاقة المائية والغاز والطاقة الشمسية لكن الكهرباء كانت أفضل نسبيا من الآن مع انه لم يظهر لنا من الطاقات إلا الطاقة القمرية .

ومع بزوغ حكومة الوفاق سمعنا عن فوازير توليد الكهرباء بالرياح التي لم تثبت منها سوى رياح كلفوت وشركائه .

تعددت الطاقات وتلاشت طاقة بعد طاقة واكتشفنا ان اقوى طاقة موجودة لدى حكوماتنا هي الطاقة " الخرطية " فما أكثر الكلام وما أكثر الخرط وما أكثر الطاقات التي دخلت من الباب وخرجت من الطاقة.

وقد لفت انتباهي مؤخرا خبر تداولته وسائل إعلام عالمية عن أربع بنات إفريقيات استطعن اختراع " ماطور " وقوده من البول (أعزكم الله) .

أتصور لو ان هذا الاختراع موجود في اليمن فإن المياه ستجف من كثرة ما سيتبول اليمنيون لتشغيل مواطيرهم التي تعمل لفترات طويلة لان الناس سيجدون أنفسهم مضطرين لشرب كميات كبيرة من الماء لتوفير الوقود اللازم لإضاءة الكهرباء.

مش بعيد بعد أيام تسمعوا ان الحكومة قررت توليد الكهرباء بالطاقة البولية بتمويل من البنك البولي.

مشكلة اليمن لم ولن تكون ابدا في انعدام الطاقة الحيوية او البشرية او غيرها من الطاقات بل هي مشكلة انعدام الطاقة الإدارية التي تتعامل مع الأزمات بحلول جذرية حازمة.

الحكومة ايا كانت لن تستطيع أن توجد أي طاقة طالما هي بلا طاقة ذلك ان فاقد الشئ لا يعطيه أنها بحاجة لطاقة إدارية تمكنها من فرض هيبتها وتطبيق القانون ومحاسبة المخربين وإقامة حدود الله ليصلح شأن الناس والمجتمع وتوقف استهداف الخدمات الأساسية وكل ما يعكر صفو المواطن.

نريد طاقة داخليه إيمانية ووطنية في نفوس المسؤولين تبعث فيهم القوة لفرض سيادة القانون ومعاقبة المسيء حتى لايكرر إساءته وحتى يكون عبرة لغيره وحتى يتوقف الفساد والخراب في اليمن.

أما الطاقة الكلامية فهي طاقة أشبه بتلك الطاقة التي يعاقرها العجائز المسنين بحثا عن ساعة صفاء قد تكون طريقا إلى خزيمة.

الكلام لم يعد يجدي بل صار يهبط من هيبة الدولة.

المواطن عندما يسمع الحكومة تتوعد المخربين وبعد دقائق من تهديدها ووعيدها يحدث التخريب يفقد ثقته في وجود أي هيبة للدولة.

احد القراء يسألني هل نستطيع ان نستورد لحكوماتنا " هيبة " من الصين ؟!.

"اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي"

Ghurab77@gmail.com

الحوار الوطني أمام تحالفات جديدة..!!

عبدالرحمن سيف اسماعيل

> المرحلة الحالية ومرحلة الثورة مرحلة فرضتها اللحظة، وتتطلب التوافق والتوحد كخطوة لازمة لإسقاط النظام أو ما تبقى من ركامه، واجتثاث ثقافته وأورامه السرطانية المتبقية وغيرها.

> يجزم البعض أن الثورة الشعبية السلمية ماتت في بداية عهدها..أو أنها سرقت من يد مفجريها والحقيقة أن الثورة لم تمت ولم تسرق لأنها ليست شيئاً قابلا للسرقة أو المصادرة والثورة كما قال العظيم ابدأ عبدالفتاح اسماعيل "ثورة لا تجيد الدفاع عن نفسها لا تستحق البقاء" والأشخاص الذين يمثلون بقايا النظام القديم، والذي لا يزال متربصاً بالمؤسسات هم الذين يقولون هذا "كلمة حق اراد بها باطل" فالثورة الشعبية السلمية بدأت في 2006م في الاحتجاجات الجنوبية وربما قبلها واستمرت في الفعاليات الاحتجاجية المتواصلة لأحزاب اللقاء المشترك والقوى الاجتماعية والمدنية التي كانت تحرص على حضور جميع هذه الفعاليات الاحتجاجية، وهي لا تزال مستمرة حيث والناس يخرجون في الأسبوع مرتين أو ثلاث مطالبين بإستمرار هذا الفعل واستبعاد القوى المعيقة للثورة والتي تحاول دائما الاستفادة من الواقع الجديد، والتصدي لمن يحاول إيصال الثورة إلى هدفها الحقيقي والمتمثل بقيام الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة التي يتناقض وجودها مع وجود هذه القوى الطفيلية والنفعية.

فالثورة الشعبية السلمية أحدثت تحولاً واعياً في الوعي الاجتماعي، وغيرت العديد من المفاهيم والأفكار، وهي المفاهيم والأفكار التي توحدت في الفترة المنصرمة من الثورة وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بمطالب جميع افراد المجتمع داخل الساحات وخارجها، وجميعها تنصب حول إسقاط النظام، وبناء الدولة المدنية التي تحولت إلى شعار مركزي توافق عليه جمع الفعاليات والمكونات السياسية والمدنية والاجتماعية، وهي الدولة التي ظلت حُلماً يراود الجميع نظراً لحجم الظلم الذي طال الناس جميعاً، وانعدام العدالة الاجتماعية، والمواطنة المتساوية وكان جميع الثوار في الساحات مدركين جيداً أن الثورة احدثت هذا الوعي الاجتماعي المتقدم، وكانت بعض المفاهيم أو جميعها هي عموميات لا يختلف الناس حولها.

فالمرحلة الحالية ومرحلة الثورة مرحلة فرضتها اللحظة، وتتطلب التوافق والتوحد كخطوة لازمة لإسقاط النظام أو ما تبقى من ركامه، واجتثاث ثقافته وأورامه السرطانية المتبقية وغيرها.

وقد توحدت حول مفاهيم الثورة مختلف القوى والاتجاهات والتيارات، وهناك قوى أخرى توافقت هي الأخرى وتحالفت في ما بينها باعتبارها حقيقة تاريخية بمرارتها ومكوناتها ومثل هذه العمليات لا تؤثر فوعي الثورة بدأ يطرح بقوة ويفرض نفسه بقوة على الجميع.

والمستقبل بدأ يتشكل بوضوح داخل المؤتمر الوطني للحوار والذي يراهن عليه وطنياً واقليمياً ودولياً لإخراج اليمن من عنق الزجاجة، وهذا بالتأكيد سيؤدي إلى ظهور قوى جديدة وتحالفات جديدة، ومفاهيم جديدة واللقاء المشترك التكتل السياسي المعروف والذي استطاع أن يكون أحد أبرز مظاهر المشهد السياسي والثوري السابق. سينهار بالتأكيد في المستقبل.. فالمستقبل يحمل واقعاً جديداً يقوم على تحالفات جديدة، وهذا مايستطيع إدراكه وبسهولة داخل مؤتمر الحوار الوطني..هناك من يريد نظاماً سياسياً جديداً يقوم على أساس النظام البرلماني المرتكز على الانتخابات التنافسية وفقاً للقائمة النسبية، وهناك النظام الاتحادي الفيدرالي الذي ستختفي في ظله المشكلات والتباينات المختلفة بل أن هذا النظام يوفر للثقافات المختلفة ضمان التعبير عن نفسها، وهناك من يريد النظام السابق مع تغيير محدود في بعض الأفراد وهناك من يعتقد بأن الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة خطر لابد من مقاومته وأن الدولة أو الولاية الإسلامية هي الحل، وهناك من يطالب بدولة تكون خالية من الرئيس السابق.. هذه عبارة عن عناوين ويافطات مختلفة تعبر عن العديد من القافات التي تحتضنها قاعات مؤتمر الحوار الوطني.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388